



Distr.
GENERAL
A/CONF.172/8/Add.5
26 April 1994
ARABIC
Original: ENGLISH

المؤتمر العالمي للحد
من الكوارث الطبيعية
يوكوهاما، اليابان
٢٣ - ٢٧ أيار / مايو ١٩٩٤



البند ١٠(ب) من جدول الأعمال المؤقت*

الحد من الكوارث الطبيعية: الهياكل المقاومة للأخطار

الدورة التقنية

إضافة

حماية المساكن المبنية على أسس غير هندسية من الأخطار الطبيعية

ملخص عرض مقدم من الدكتور أ. س. آريا، أستاذ علم هندسة الزلازل بجامعة روركي
في الهند وعضو اللجنة العلمية والتقنية للعقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية

١- من المعروف تماما أن ملايين المساكن غير المبنية على أسس هندسية (المساكن التقليدية الشعبية المبنية من الخشب والصلصال والتّبن والحجارة والطوب الممزوج بالصلصال والطين وما الى ذلك) تدمر سنة بعد سنة نتيجة لثلاثة أنواع من الكوارث الطبيعية هي الفيضانات والأعاصير (الحلزونية والمدارية) والزلازل التي تحدث في شتى أنحاء العالم، ولا سيما في العالم النامي. وتترتب على هذه الكوارث خسائر في الأرواح البشرية وفي المواشي وأضرار تلحق بالممتلكات ودمار يقضي على مصادر الرزق بحيث تترك الناجين منها في حالة من البؤس الشديد. وبالإضافة الى ذلك فإن مثل هذا الدمار يؤدي الى استنزاف هائل لاقتصاد العديد من البلدان كما أن تكرر حدوث هذه الكوارث يشكل تقييدا كبيرا يعيق تنمية هذه البلدان.

٢- ولذلك فإن من أهم أهداف العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية ما يتمثل في تنمية قدرة البلدان المعرضة لمثل هذه الكوارث بحيث لا تصبح فقط قادرة على مواجهة هذا التحدي بل أيضا على الحد من الآثار المنجعة التي تترتب على الكوارث عن طريق اعتماد تدابير في مجال الوقاية من الكوارث والتأهب لها. وهناك الآن قدر كبير من الخبرة العملية المتاحة التي اكتسب جزء منها على المستوى المحلي في البلدان المعرضة للكوارث من خلال ما مرت به من تجارب طويلة في معاناتها من الكوارث بينما اكتسب الجزء الآخر من خلال البحوث التي أجريت في العقود القليلة الماضية فيما يتعلق بأساليب بناء المساكن المقاومة للكوارث. وهذه الأساليب التي تشمل الاختيار السليم لموقع البناء وتحسينه، والهندسة المناسبة لرسم البناء وارتفاعه، واستخدام المثبتات والدعائم في الجدران والأسطح، والوصلات المناسبة للدمج المحكم لمختلف عناصر الأسقف والجدران بعضها ببعض، وإنشاء الهياكل المانعة لتسرب المياه من أجل الحد من الأضرار الناجمة عن الأمطار والفيضانات، وتحسين نوعية الإنشاءات، وما إلى ذلك، هي أساليب تعتبر فعالة في الحد من الأضرار التي تلحق بالمساكن الشعبية نتيجة للزلازل والأعاصير والفيضانات وحيث إن هذه الأساليب تتسم بطابع تحسيني (إذ تتمثل في المحافظة على مواد البناء الأساسية وتقنيات التشييد بدلا من استبدالها بالكامل)، فإنها تعتبر مقبولة من الناحية الاجتماعية وممكنة من الناحية الاقتصادية ويمكن استيعابها في منهجيات التشييد المحلية.

٣- كما تم اكتساب قدر كبير من الخبرة في شتى أنحاء العالم في مجال الحد من الخسائر التي تلحق بالأرواح والممتلكات حيثما يتم استخدام أساليب محسنة لمقاومة الكوارث في إنشاء المساكن التقليدية. ويبرز العرض أساليب محسنة إلى حد بعيد كما يبين دراسات الحالات الفردية للتطبيق الناجح لهذه الأساليب. ويدرج المبادئ التوجيهية والأدلة والقواعد الأكثر أهمية المتاحة حول هذا الموضوع وذلك تسهيلا للرجوع إليها.

٤- وثمة مسألة أخرى للمعالجة تتمثل في نقل هذه التكنولوجيا على المستويات المحلية (أي إلى المناطق الريفية وشبه الحضرية بل حتى الحضرية) التي تعاني بشكل حاد من مشكلة الأضرار التي تلحق بالمباني نتيجة لمخاطر الكوارث في معظم البلدان. ومن المعروف أن قدرا كبيرا من التقدم قد أحرز في بعض البلدان في قطاعي الزراعة والصحة من خلال توفير الخدمات الإرشادية. وتبذل محاولة في العرض لإبراز هذه المعلومات وتقديم توصيات فيما يتعلق بنشر المعلومات والخدمات الإرشادية التي يمكن أن تؤدي إلى نشر استخدام تكنولوجيات البناء المقاوم للكوارث.
